التسجيل

مِدَادُ السُّيُوفِ سَيَبْقَى لِأَنَّ هَذَا مَنْهَجُ الإِسْتِدَامَة

بشأن الشكاوى التي وردت بخصوص الحديث عن العلماء

إعلان هام لجميع الأعضاء بشأن الأخوة في مركز الفجر

شبكة مداد السيوف :: تقدم :: ((العدد الثاني)) من مجلة (تركستان الإسلامية)

#الحلقة الثانية من : عرس الشيخ / أبي قدامة صهر الشيخ أبي مصعب الزرقاوي (تقبله الله)#

::.. وداعاً للحجب مع هذا البرنامج ..::

شبكة مداد السيوف > ::: القسم العام ::: > منتدى السياسة الشرعية
بيان من أبو ماجد محمد بن عبد الله المسعري

اسم العضو **اسم العضو**
كلمة المرور
حفظ البيانات؟
تسجيل الدخول

منذ يوم مضى

blidpc1
مجاهد مشارك
تاريخ التسجيل: Jan 2008
المشاركات: 28

بيان من أبو ماجد محمد بن عبد الله المسعري

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، نبي الرحمة ونبي الملحمة، سيدنا وإمامنا وقدوتنا وحبيب قلوبنا الضحوك القتّال، محمد بن عبد الله، عليه وعلى آله صلوات وتسليمات وتبريكات من الله.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، وخيرته من خلقه.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، [آل عمران؛ 102]؛ ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، [النساء؛ 1]؛ ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، [الأحزاب؛ 70–71].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، [الحجرات؛ 11].

أما بعد... فلقد ساءني ما تابعته مؤخراً من خلاف في المنتديات، قد فحش أخيراً فوصل إلى مستوىً مخيف من الاستفزاز والتطاول، والتنابز بالألقاب، وشدة اللدد، مع الفجور في الخصومة، المنبئة بضعف الإيمان، وقلة الورع، حول أمورٍ لا يليق بالشباب المسلم المخاصمة عليها، دع عنك الشباب الجهادي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أما المستهدف في المقام الأول من هذا التهجم والتطاول، فهو فضيلة الشيخ أبو محمد المقدسي – حفظه الله، وثبتنا وإياه على الحق – وبالتبع لذلك: كل من وقف لنصرته والدفاع عنه، وفي مقدمتهم فضيلة الأخ الدكتور هاني السباعي. والشيخ أبو محمد غنيٌّ عن التعريف والتزكية، بل من الخطأ أصلاً الوقوع في فخ تبادل التزكيات خشية أن نكون ممن قال الحق، تبارك وتعالى، فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاء وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾، [النساء؛ 49]، فلفظة: {أنفسهم} لا تعني: (ذواتهم) فحسب، بل تشمل معنى جملة: (بعضهم بعضاً)، كما هو في قوله، جل جلاله، وسما مقامه: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}، [النور؛61].

فمن شاء الله تزكيته منَّ عليه بالثبات على الحق وكتب له رضا الأمة عنه، وثنائها عليه بذلك. فالشيخ أبو محمد ممن اصطفاه الله للقيام بأفضل

الجهاد، كما أخبرنا إمام المجاهدين، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، عندما سئل عن (أيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلَ)، فأجاب: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ »، [كما أخرجه الإمام النسائي في سننه (ج 7/ص 161/ح 4209)، بإسناد صحيح، حيث قال: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أن رجلا سأل النبي، صلى الله عليه وسلم، وقد وضع رجله في الغرز: (أيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلَ)، قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»؛ وكما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (ج4/ص314/ح18848)، (ج4/ص315 /ح18850)؛ والطبراني في معجمه الكبير (ج8/ص282/ح8080)؛ والنسائي في سننه الكبرى (ج4/ص435/ح7834)؛ والبيهقي في سننه الكبرى (ج10/ص91/ح19972)]، والذي لاقى من أجله السجن والتنكيل حتى أصبح السجن بيته الأول، وليس الثاني، ورغم ذلك فلم يبدِّل ولم يغيِّر، نستشهد في ذلك بشهادة الأعداء الذين لا يكلُّون في مكرهم ضد الإسلام وأهله، حيث درس منظرو "مركز مكافحة الإرهاب" في الجيش الأمريكي في العدد السادس من المجلة الصادرة عنهم إمكانية استغلال الشيخ أبي محمد المقدسي – حفظه الله من كيدهم – لضرب الجهاد والمجاهدين (كما استغلوا قيادات الجماعة الإسلامية المصرية وسيد إمام من قبل)، فكانت الخلاصة أن محاولة كهذه ستنتهي إلى الفشل الذريع بسبب ثباته واطِّراد مواقفه، فلاحظوا أن كتابه: "الرسالة الثلاثينية في التحذير من الغلو في التكفير" قديم، لم يُكتَب لصالحهم، وكتاب "وقفات مع ثمرات الجهاد" لا يخدم مآربهم وأمانيهم في تجريم أبطال الجهاد في هذا الزمان.

وأنا شخصياً قد منَّ الله عليّ بأن اطلعت على كتاب الشيخ أبي محمد المقدسي: "الكواشف الجلية في كفر الدولة السعودية" في وقت مبكر جداً – إبان وجودي في مهلكة آل سعود – ولما رأيت فيه من الخير الكثير اهتممت به أشد الاهتمام، وشرَّفني الله فيما بعد بأن قمت بتنقيحه وتوسعته في كتابي: "الأدلة القطعية على عدم شرعية الدويلة السعودية"، بالرغم من اختلافي جذرياً مع الشيخ أبي محمد في تقييم (الدولة السعودية الأولى)، حيث أني أدين الله أنها دولة خروجٍ وبغيٍ على الدولة العثمانية، دولة الخلافة الشرعية آنذاك، على عجرها وبجرها؛ ويرى الشيخ أبو محمد غير ذلك، مع اتفاقنا التام على كون دويلة آل سلول الحالية: دولة شرك وكفر قد أظهرت الكفر البواح بتبديل الشرائع، وتولي الكفار الحربيين وقتال أهل الإسلام تحت رايتهم.

وأذكِّر هنا أن تنظيم التجديد الإسلامي هو الجهة الوحيدة التي تمثلني، فليس ثمة منتدى يتحدث باسمي، بل وحتى منتدى التجديد الإسلامي التابع لموقع التنظيم لم يمثلني، ولا مثَّل التنظيم، لأنه كان – وسيكون، إذا عاد قريباً، إن شاء الله تعالى – منتداً مفتوحاً لكافة أبناء الأمة، فلم تخضع مواضيعه لعمليات الحذف، ولا أعضاؤه لعمليات الطرد، كما انتشر في بعض المنتديات قديماً وحديثاً، إلا في حق كبائر الأمور المتجاوزة لحدود الشرع القاطعة، بل قد سمح المنتدى لموضوع فيه تكفير صريح لشخصي الفقير إلى رحمة الله، ولم يحذف الموضوع، وبقي في أرشيف المواضيع حتى آخر أيام وجود المنتدى على الشبكة، لئلا يصبح الناشطون والمجاهدون فراعنة صغاراً بعد أن خرجوا من تحت وطأة الفراعنة الكبار: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلاَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر؛ 29]، ولتوسعة المجال لأقصى الحدود المشروعة لتشجيع النقاش العلمي الهادف، ونشر ثقافة آداب الحوار، بعيداً عن أساليب القمع وتكميم الأفواه، وبعيداً عن أساليب التنفير وتتبع الزلاَّت التي لا تُعَد إلا معقل الضعفاء الشاكين في قدراتهم على البيان بالحجة والبرهان.

فليعلم الذين يزعمون أنهم يحطمون "صنم التعلق بالشخصيات" أن مرادهم لا يتم أبداً بتحطيم الشخصيات نفسها، ولا بمنابذتها، بل هم بذلك يثبتون أنهم لا يزالون يعظمون ذات "الصنم" بفعلتهم، حيث أنهم أبقوا على كون الشخصية هي المحور الأساسي لبناء الأفعال والمواقف، السلبية منها والإيجابية على حدٍّ سواء، بدلاً من الارتقاء لبناءها فقط على أقوال الشخصيات وأفعالهم، مجردةً عن ذواتهم. فالحق يُقبَل من ألدِّ الأعداء، لا يُنقِصُ ذلك من عداوته من شيء، والباطل يُرَدُّ على أقرب الأحبَّاء، لا يُنقِصُ ذلك من محبته وموالاته من شيء.

ونحن حتى وإن خالفنا منهج منتدى (مداد السيوف) في هذا البيان، فلا يحق لنا عليه إنكار كل عمل قيِّم جليٍّ يقومون به، وآخر ما وصلنا منهم بحث علمي قيِّم أصيل بعنوان "فتح الباري بتكذيب نسبة كتاب شرح السنة للبربهاري" بقلم الأخ ليث مكة، حفظه الله، ونناشدهم بالتركيز على مثل هذه الأعمال المثمرة، والمجهودات المباركة، بدلاً من خوضهم في ما دونها من ترهات القول، وسفاسف الأمور.

فمن السياسة الشرعية: معرفة وتصور أبعاد الصراع الحقيقي، من تكالب قوى الكفر والنفاق الكبرى على المسلمين من كل حدب وصوب، والتباعد عن الصراعات الوهمية المُتَخَيَّلَة، والتي يتمنى الأعداء انشغال المسلمين بها، فتنكشف لحملة الدعوة الإسلامية عورة يستغلها الإعلام المعادي ليعيرهم بها، كما حصل بالفعل في هذا الحال من قبل القناة (العبرية)، المسماة زوراً وبهتاناً: بـــ (العربية)، والله المستعان، وليهلك بها جيل آخر من المسلمين كما هلكت أجيال سابقة منهم بمثلها.

نسأل الله تعالى أن يؤلف بين قلوب المسلمين، وأن يصلح ذات بينهم، وأن يجمعهم على كلمة الحق والتوحيد، بعيداً كل البعد عن حقوقهم الشخصية، سواءاً الحقيقية منها أو المُتَوَهَّمَة، لنكون ممن حق قول الله تعالى فيهم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾،[الصف؛ 4]، فينصرنا على عدوّه وعدوّنا، ونسأله، تباركت أسماؤه، أن يُعَجِّلَ فرج أمة محمد – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بقيام خلافة راشدة على منهاج النبوة ... إله الحق آمـــيـــــــــــــــــــــــــــــــن،،، إله الحق آمـــيـــــــــــــــــــــــــــــــن،،، إله الحق آمـــيـــــــــــــــــــــــــــــــن،،،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبو ماجد محمد بن عبد الله المسعري
الأمين العام لتنظيم التجديد الإسلامي

الأربعاء 1 ربيع أول 1430 هـــ، الموافق 25 فبراير (شباط) 2009 م

[بقلم:الشيخ محمد بن عبد الله المسعري

موضوع مغلق

مواقع النشر (المفضلة)
Digg del.icio.us StumbleUpon Google

« مِدَادُ السُّيُوفِ سَيَبْقَى لِأنَّ هَذَا مَنْهَجُ الإِسْتِدَامَة | القضية المركزية للأمة الإسلامية »

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

الانتقال السريع
منتدى السياسة الشرعية
إذهب

تعليمات المشاركة

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
كود [IMG] **متاحة**
كود HTML **معطلة**
Trackbacks are **متاحة**
Pingbacks are **متاحة**
Refbacks are **متاحة**

Forum Rules

الساعة الآن 09:48 PM.

تعريب و ترقية أستايل عين السيح

Powered by vBulletin® Version 3.8.1, Copyright ©2000 - 2009, Jelsoft Enterprises Ltd.

*تنبيه هام تعلن إدارة شبكة مداد السيوف للجميع أنها شبكة دعوية مستقلة تعنى بشئون العالم الإسلامي ولا تنتمي لأي تنظيم أو حزب أو مؤسسة، وأن جميع المقالات المنشورة في منتدياتها لا تخضع للرقابة قبل النشر ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجه إدارة الشبكة